أين ؟ قال : بالأهواز وفارسَ ، قال : فِيمَ ، قال : فى طلب التجارة والدّنيا ، قال : فانظُر إذا طلبتَ شيئًا من ذلك ففاتك ، فاذكر ما خصَّكَ اللهُ به من دينه ، وما مَنَّ به عليك من وَلَايَتِنا وما صَرَفه عنك من البلاء ، فإنَّ ذلك أحرَى أنْ تَسْخُوَ نفسك به عمّا فاتك من أمر الدنيا .

(١٢) وعن على (ع) أنَّ رجلًا قال له : يا أمير المؤمنين ، إنّى أريد التجارةَ ، قال : أفَقِهْتَ فى دين الله ، قال : يكون بعض ذلك ، قال : ويحك ، الفقهُ ثم المتجر ، فإنّه مَن باع واشترى ولم يسأل عن حرامٍ ولا حلال ارتَطَم[1] فى الرّبا ثم ارتطم .

(١٣) وعن رسول الله (صلع) أنّه استحبَّ تجارة البَزّ وكره تجارة الحِنطَة ، وذلك لما فيها من الحُكْرة المُضِرَّة بالمسلمين ، فإن لم يكن ذلك فليس التجارة بها محرّمة .

(١٤) وعن جعفر بن محمد (ع) أنّه سأل بعض أصحابه عمّا يتصرّف فيه ، فقال : جُعِلتُ فداك ، إنّى كَفَفْتُ يدى عن التجارة[2] قال : لِمَ ذلك ، قال : انتظارى هذا الأمر ، قال : ذلك أعجَبُ لكم ، تذهب أموالكم[3] ، لا تكفُفْ عن التجارة والتَمِسْ من فضل الله ، وافتَحْ بابك وابسُطْ بساطَك واستَرْزِق ربَّك .

(١٥) وعن رسول الله (صلع) أنه مرّ بالتّجّار وكانوا يومئذٍ يسمّون السَّمَاسِرَةَ فقال لهم : أمَا إنّى[4] لا أسمّيكم السماسرة ولكن أسمّيكم التّجار ، والتّاجر فاجر ، والفاجر فى النّار ، فغَلَّقوا أبوابهم وَأمسَكُوا عن التجارة ،

(١) ه حاشية — أى وقع .
(٢) حاشية فى س ، ه — قال على بن الحسين صلع : جعل الرزق عشرة أجزاء تسعة منها فى التجارة وجزء فى سائر الأشياء ، من مختصر الآثار .
(٣) س ، د ، ط ، ى . ه — ك وأموالك .
(٤) س — آلا انى .